

عمدة القاري

وفي رواية الكشميهني فارسا قوله من أحسن بالحاء والسين المهملتين وهي قبيلة جرير قوله وربما قال سفيان هو ابن عيينة الراوي قوله في عصبة وهي من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين وقال ابن فارس نحو العشرة قوله مثل الجمل الأجرب أي المطلبي بالقطران بحيث صار أسود لذلك يعني صارت سودا من الإحراق قوله وخيلها ويروى ولخيلها .

6334 - حدثنا (سعيد بن الربيع) حدثنا (شعبة) عن (قتادة) قال سمعت (أنسا) قال قالت أم سليم للنبي أنس خادمك قال ألهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته . مطابقته للترجمة في دعاء النبي لأنس بكثرة المال والولد وبالبركة في رزقه وقد قلنا إن قوله D (9) وصل عليهم (التوبة 103) أن الصلاة فيه بمعنى الدعاء .

وسعيد بن الربيع أبو زيد الهروي كان يبيع الثياب الهروية فنسب إليها وهو من أهل الكوفة .

والحديث أخرجه مسلم في الفضائل عن أبي موسى .

قوله أم سليم بضم السين المهملة وفتح اللام وهي أم أنس B ها ويروى قالت أم سليم للنبي قوله أنس خادمك جملة إسمية تعرض بها أم سليم أنه في خدمتك فادع له فدعا له بثلاث دعوات الأولى بكثرة المال فكثير ماله حتى إنه كان له بستان بالبصرة يثمر في كل سنة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك الثانية بكثرة الولد وكان ولد له مائة وعشرون ولدا وقيل ثمانون ولدا ثمانية وسبعون ذكرا وابنتان حفصة وأم عمرو قال ابن الأثير مات وله من الولد ولد الولد مائة وعشرون ولدا وقيل كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته أكثر من سبعين نفسا الثالثة دعا له بطول العمر يدل عليه قوله وبارك له فيما أعطيته ومن أبارك ما أعطى له طول عمره فعمر مائة وعشرين سنة إلا سنة رواه أحمد عن معتمر عن حميد عنه وقيل كان عمره مائة سنة وثلاث سنين وقيل مائة وعشر سنين وقيل مائة وسبع سنين .

وفيه جواز الدعاء بكثرة المال والولد فإن قلت روى عن النبي أنه قال ألهم من آمن بي وصدق ما جئت به فأقلل له من المال والولد قلت قال الداودي هذا حديث باطل وكيف يصح ذلك وهو يحض على النكاح والتماس الولد فإن قلت كثرة المال تورث الطغيان قال لا تعالى كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى (العلق 67) والأولاد أعداء للآباء بنص القرآن قلت علم النبي في دعائه لأنس بما ذكر أنه آمن من حصول الضرر منهما .

6335 - حدثنا (عثمان بن أبي شيبة) حدثنا (عبدة) عن (هشام) عن أبيه عن (عائشة) في أسقطتها آية وكذا كذا أذكرني لقد C فقال المسجد في يقرأ رجلا النبي سمع قالت ها B

سورة كذا وكذا .

مطابقته للترجمة في قوله C وعبدة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الدال وبتاء التانيث ابن سليمان يروى عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير .
والحديث سبق في فضائل القرآن أخرجه مسلم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير وأخرجه النسائي في فضائل القرآن عن إسحاق بن إبراهيم .

قوله أسقطتها أي بالنسيان أي نسيتهما قيل كيف جاز نسيان القرآن عليه وأجيب بأن النسيان ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ بشرط أن لا يقرأ عليه وأما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ وأما نسيان ما بلغ كما فيما نحن فيه فهو جائز بلا خلاف قال تعالى سنقرئك فلا تنسى (78) إلا ما شاء الله (الأعلى 67) .

6336 - حدثنا (حفص بن عمر) حدثنا (شعبة) أخبرني (سليمان) عن (أبي وائل) عن (عبد الله) قال قسم النبي قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي